

Distr.: General
7 April 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام
الدورة الثالثة
تشكيلة سيراليون

بيان مؤرخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ من رئيس التشكيلة القطرية المعنية بسيراليون التابعة للجنة بناء السلام

تعرب التشكيلة القطرية المعنية بسيراليون التابعة للجنة بناء السلام عن عميق ترحيبها بالبيان المشترك الذي وقعته في ٢ نيسان/أبريل، في حضور رئيس جمهورية سيراليون، الحزبان الرئيسيان في سيراليون: المؤتمر الشعبي العام والحزب الشعبي لسيراليون. وتعرب كذلك التشكيلة القطرية المعنية بسيراليون عن بالغ تقديرها للجهود البناءة التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، تحت قيادة الممثل التنفيذي للأمين العام، والأوساط الدبلوماسية في فريتاون، تيسيرا لأن تكلل المداولات الجارية في إطار الحوار بين الحزبين بالنجاح.

وبمثل البيان المشترك التزاما مشتركا هاما بين أكبر حزبين سياسيين بتوطيد الديمقراطية والسلام في سيراليون. وهو أيضا برهان على أن الخلافات السياسية التي تنشأ داخل الديمقراطيات الهشة الحديثة العهد يمكن، بل وينبغي، أن تحل بالطرق السلمية. ويشتمل البيان على اتفاق بين الحزبين على دور الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة، وعلى نبذ جميع أشكال العنف، بما في ذلك التشديد على إدانة العنف ضد المرأة، كما يشتمل على آليات للتحقيق في الصدمات التي نشبت بين الحزبين في آذار/مارس ٢٠٠٩، فضلا عن اتفاق مشترك بشأن تعزيز الطابع المهني للمؤسسات الديمقراطية الهامة، من قبيل البرلمان والهيئة القضائية وشرطة سيراليون واللجنة الانتخابية الوطنية ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية ولجنة حقوق الإنسان واللجنة المستقلة لوسائل الإعلام، وبشأن زيادة الاحترام لاستقلال تلك المؤسسات فيما تؤديه من أعمال.



وهذه اتفاقات هامة لن تستلزم مجرد توافر الإرادة السياسية المشتركة لدى الحزبين، وإنما ستتطلب أيضا دعما مستمرا من جانب المجتمع الدولي. وتشجع التشكيلة القطرية المعنية بسيراليون التابعة للجنة بناء السلام كلا الحزبين السياسيين على التمسك بروح الاعتدال والمصالحة التي سادت في أثناء الحوار بينهما، ضمنا لدقة توقيت إجراءات متابعة البيان المشترك وفعاليتها. ومطلوب أيضا استمرار توافر القيادة الوطنية وتواصل الدعم الدولي من أجل التصدي لتحديات بناء السلام المتبقية المتصلة بالاتجار بالمخدرات، وتوفير فرص العمل للشباب، ومكافحة الفساد. فالخطر الشديد الذي يهدد به الاتجار بالمخدرات داخل المنطقة دون الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لا يقتصر أثره على تقويض أمن الحدود والأمن البحري، وإنما تترتب عليه أيضا عواقب اجتماعية - اقتصادية دائمة، وبخاصة فيما يتعلق بتمكين الشباب وتوفير فرص العمل لهم.

وتشجع التشكيلة القطرية المعنية بسيراليون التابعة للجنة بناء السلام المجتمع الدولي على تقديم المساعدة اللازمة لإجراءات متابعة البيان المشترك ودعم جهود التيسير التي يبذلها المكتب المتكامل لبناء السلام في هذا الصدد. ولا تزال التشكيلة القطرية المعنية بسيراليون ملتزمة بدعم سيراليون في توطيد الخطى التي تتخذها نحو إحلال السلام وتحقيق التنمية والمصالحة الوطنية.